

المضامين التربوية لقيم التسامح في الخطاب السياسي لصاحب السمو الشيخ - نواف الأحمد الجابر الصباح - أمير دولة الكويت

د. هدى أحمد الكندري

د. هبة أحمد الكندري

وزارة التربية

دولة الكويت

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على المضامين التربوية لقيم التسامح المتضمنة في الخطاب السياسي لصاحب السمو أمير دولة الكويت الشيخ نواف الأحمد الصباح -حفظه الله ورعاه- وتضمنت مضامين تعليمية واجتماعية وسياسية ودينية، واستخدمت الباحثان منهج تحليل المحتوى، لتحليل خطابات صاحب السمو منذ توليه الحكم في الفترة من سبتمبر 2020، وشملت الدراسة الخطابات التسعة التي ألقاها سموه منذ بداية ذلك التاريخ حتى تاريخ إجراء هذه الدراسة، وخُصصت الدراسة إلى أن المضامين التربوية لقيم التسامح في خطابات صاحب السمو كانت متعددة، وأتت جميعها بدرجة مرتفعة، تراوحت بين نسب تكرار 33.3% - 88.9% و 33.3%-100.0%، وتلخصت أهم المضامين التعليمية (بالحوار والتفاهم). أما المضامين السياسية فكان أبرزها (تطبيق النهج الديمقراطي والتمسك بالدستور)، وجاءت المضامين الدينية في الخطابات، مليئة بأخلاق الدين الإسلامي. وأوصت الدراسة بإدراج خطابات صاحب السمو في المناهج الدراسية؛ وذلك لما تتمتع به من أهمية بالغة في ترسيخ قيم المواطنة والقيم الإنسانية.

الكلمات المفتاحية: القيم، قيم التسامح، المضامين التربوية.

مقدمة

تضرب قيم التسامح جذورها في الثقافة العربية الإسلامية، وتزخر بها النصوص القرآنية كقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ (الحجرات: 13). كما تفيض النصوص القرآنية بقيم الرفق واللين واحترام الرأي الآخر، كقوله تعالى في سورة النحل، الآية 125 ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾. وكان الرسول (ﷺ) "مثالاً للتسامح والإصلاح بين الناس كما كان قدوة للخير ومثالاً يحتذى به في مجال العطاء الأخلاقي وهو القائل "إنما جئت لأتمم مكارم الأخلاق". والإسلام هو دين التسامح والعدالة وهو دين متدفق بالقيم ومكارم الأخلاق. ويشهد المجتمعان المحلي والعالمي عدة تغيرات اجتماعية وسياسية واقتصادية ونفسية نتيجة للتحويلات المختلفة في منظومة القيم الإنسانية، وأن غالبية المجتمع الكويتي هم من فئة الشباب التي تقع بين عمري 25 و54 عاماً حيث بلغت نسبتهم 56.62% في العام 2020، وهذا يعني أن تأثيرهم سيكون الأكبر <https://fanack.com>؛ حيث يعيش الشباب في عالم مشحون بالخلافات المتزايدة وغالباً ما يقعون في خطأ التعبير بطريقة غير لائقة عن آرائهم. مما يعني مخالفة المادة الأولى من إعلان مبادئ التسامح الذي صدر عن منظمة اليونسكو (1995) ونصت أن التسامح يعني الاحترام والقبول والتقدير للتنوع الثري لثقافات عالمنا ولأشكال التعبير وللصفات الإنسانية لدينا، وأن التسامح يتعزز بالمعرفة والانفتاح والاتصال وحرية الفكر والمعتقد، وهو ليس واجباً أخلاقياً فحسب، وإنما هو واجب سياسي وقانوني أيضاً. وهو البوابة الرئيسية للسلام الاجتماعي وللأمن القومي ولحماية حقوق الإنسان على المستوى الداخلي وأن التسامح يؤدي إلى استبدال ثقافة العنف والحرب بثقافة العفو والسلم على المستوى الخارجي (سالم، 2009: 281).

فالتسامح أداة لتنظيم السلوك المسالم في مسار المواجهة في التعامل مع الآخر، ففي حال الصراع يعتبر التسامح معياراً لتحقيق التوازن والتوافق

الديمقراطي. وهناك عدة قدرات يمتلكها الإنسان، ويمكن أن يوظفها في توليد ممارسة تسامحية منها:

- القدرة على الحوار والاستماع إلى وجهات نظر الآخرين والإيمان بحقوقه وتقدير حاجاته وتقبُّل الرأي الآخر.
- القدرة على توظيف نماذج سلوكية ديمقراطية من أجل تنظيم الخلاف واحتواء النتائج المترتبة عليه.
- توليد معرفة بالذات قائمة على أنَّ الإنسان لا يتصف بالكمال، وأن مواقفهِ وتصوراتهِ مَعْرُضَةٌ للخطأ والزلل (وظفة، 2021).

وأدَّى تشابُّك المصالح بين المجتمعات الإنسانية الذي فَرضَتْهُ ثورة المعلومات والتكنولوجيا في عصرنا الراهن إلى جعل قيم التسامح والتعايش والاتصال والحوار المفتوح ضرورات لا بد منها لتحقيق مصلحة المجتمع (الهيبي، 2009). ولفهومُ التسامح أبعادٌ مختلفة: أخلاقية وسلوكية وفكرية وعقائدية واجتماعية وسياسية، ويتم تَبَيُّهُ لمواجهة مفاهيم التشدد والتعصب في الأفكار والآراء والقيم، وهو إقرار مباشر بمبدأ الاختلاف وقبول الآخرين (الجبوري، 2009: 17). واحتوت خطابات صاحب السمو- أمير دولة الكويت - على عدة مضامين تربوية لقيم التسامح؛ منها:

أولاً - المضامين التعليمية لقيم التسامح في الخطاب السياسي لصاحب السمو:

للتربية والتعليم دورٌ كبير في تخفيف حِدَّة صراع القيم، ذلك الصراع الذي يحدث داخل المجتمعات، وتقوم التربية والتعليم بهذا الدور من خلال تدعيم وترسيخ قيم أخرى مضادَّة للصراع تساعد الناس على التعايش مع الاحتفاظ بقيمهم المختلفة، ومن أهم هذه القيم "التسامح" (المزين، 2009: 109). وتبدأ عملية ترسيخ قيم التسامح من الأسرة ثم تمتد هذه الثقافة إلى المؤسسات التعليمية، ممثلةً بالمعلم نموذجاً متسامحاً مع طلابه (محمد، 2011: 24). هذا ما أكدته خطابات صاحب السمو - أمير البلاد حيث أكد على ضرورة الالتزام

بالمبادئ وتوفير القدوة الحسنة والاهتمام بتربية الشباب واستثمار طاقاتهم وتوفير أحدث الوسائل العلمية والأكاديمية للمتعلمين.

ونذكر (Session & Miller, 2005: 3) أنه بمجرد التفكير بالتسامح تتراءى صورةً لصف دراسي يضم عدداً من الطلبة غير المتجانسين، فهو المكان الذي تميز فيه زيجات المجتمع المختلفة والمكان الذي يلتزم فيه المعلمون بالتركيز على قضايا تُواجه الطلاب نحو احترام قبول التنوع.

الأهداف التربوية للتسامح:

إنَّ للتسامح دوراً رئيساً في الحياة الإنسانية في العصر الحديث، نظراً للتنوع والتعدد والاختلاف داخل المجتمعات. ويهدف التسامح بمضمونه التربوي التعليمي إلى:

- تمكين الأفراد من تجاوز السلوكيات القائمة على سوء الفهم والتقدير والتغلب على هذا الاختلاف والتباين عبر الاتصال والتواصل مع الآخر.
- تدريب الأفراد على اختيار نتائج التسامح الحقيقي بالمقارنة مع السلوك القائم على مبدأ اللاتسامح (وطفة، 2021).

ثانياً - المضامين الاجتماعية لقيم التسامح في الخطاب السياسي لصاحب السمو:

إن إكساب الشباب الكويتي سمات المواطنة الصالحة وتنميتها لديهم، إنما تكون من خلال استخدام مهارات واستراتيجيات للخدمة الاجتماعية بصفة عامة وخدمة الجماعة بصفة خاصة وإكساب السلوكيات والاتجاهات الإيجابية وتنمية الشخصية وتكوين المواطن الصالح وتنمية السلوك الديمقراطي وغرس روح المواطنة لدى الشباب وممارسة القيم الإنسانية هي جميعاً التي تحقق ذواتهم وهويتهم (عبد اللطيف، 2008). لذا جاءت خطابات صاحب السمو مليئة بالقيم الاجتماعية التي تؤمن بقيمة الفرد وكرامته والعدالة الاجتماعية واتخاذ الديمقراطية منهجاً للوطن متمسكاً بثقافة المجتمع الكويتي وموروثه وعاداته وتقاليده، وضرورة الالتزام بقيم الوفاء والولاء والإخلاص للوطن، وحرص الأمير على فئة

الشباب الكويتي وإعداده إعداداً صالحاً يتناسب مع طموح ورقي دولتنا الكويت. ولقيمة التسامح مضامين اجتماعية مهمة تتلخص في: الاحترام المتبادل بين الأديان والمذاهب - ترسيخ قيم التعايش والحوار الحر العقلاني- التغلب على المواقف التعصبية والتمييزية- الانفتاح بين الثقافات وتحقيق المكاسب المشتركة- احترام الإنسان وحقوقه (أحمد، 2020: 691). ويضع (Berry & Kalin, 1995) أربعة فروض للتسامح الاجتماعي تتلخص في: أن انفتاح أبناء المجتمع بعضهم على بعض له قيمة كبيرة تنعكس على ثقافة المجتمع، وأن هناك مستويات لكل من التعصب والتسامح بين أبناء المجتمع الواحد، وأن هناك وجهات نظر إيجابية متبادلة بين مكونات المجتمع الواحد، وأن تكون هناك درجة من الاهتمام بالمجتمع الأصلي دون ازدراء المجتمعات الأخرى.

ثالثاً - المضامين السياسية لقيم التسامح في الخطاب السياسي لصاحب السمو:

جاءت خطابات سمو الأمير مليئةً بقيم التسامح في مضمونها السياسي، فحرص سموه على التأكيد على مبدأ التعاون، والالتزام بالنهج الديمقراطي واحترام مبادئ الدستور، فكانت خطابه -حفظه الله- تدعو للعمل كأُسرة في ظل النظام السياسي للدولة والابتعاد عن أجواء الاحتقان والتوتر، فكانت خطابه ثابتة في حرصها على الدفاع عن حقوق ومكتسبات الوطن، ونادى سمو الأمير -حفظه الله ورعاه- في التمسك بالوحدة الوطنية والخليجية والعربية. فإنَّ قيم التسامح في مضمونها السياسي تؤدي بطبيعة الحال إلى المحافظة على حقوق الإنسان كالمواطنة وقبول الاختلاف والفرصة للتعبير عن آرائه. إنَّ قيم التسامح في البعد السياسي تعزز الشعور بالانتماء للوطن وتقدِّم الولاء له ولرموزه، وتشتمل قيم التسامح في مضمونها السياسي على قيم عديدة؛ كالمساواة واحترام حقوق الإنسان، والتضامن، والإنصات للرأي الآخر، وقبول الاختلاف، والتحول الثقافي، ونبذ التعصب والعنف (الخيار، 2007). فتحقيق الإصلاح السياسي بجميع أبعاده لا يتحقق إلا بوجود مواطنين يتمتعون بالوعي السياسي والانتماء الوطني والتمسك بالقيم الإنسانية المختلفة (نصار والرويشد، 2005). والوعي السياسي

لدى الشباب في المجتمع الكويتي يضعه أمام تحدٍّ حقيقي، فالكويت بحكم موقعها الاستراتيجي ووقوعها بين دول تعاني من الحروب والصراعات السياسية المتعددة، بالإضافة إلى ظهور موجات من الإرهاب في المنطقة الإقليمية والعالم أجمع، كل ذلك يتطلب من الشباب الكويتي الوعي السياسي مع التمسك بثوابت وقيم المجتمع الكويتي الأصيلة (الحويلة، 2009).

رابعاً- المضامين الدينية لقيم التسامح في الخطاب السياسي لصاحب السمو:

قيم التسامح التي حملها أمير دولة الكويت هي إرث حضاري عربي إسلامي، حث الدين الإسلامي عليها في قوله تعالى ﴿وَجَزَّوْاْ سَيِّئَةً سَيِّئَةً مِّثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾ (الشورى، 40). فالقرآن الكريم يدعو إلى التقوى والتشاور والتآزر والتراحم والتعارف وكلها صفات التسامح. فغلب على خطابات -صاحب السمو -الطابع الديني المتأصل بأخلاق الإسلام، فكان دائماً بخطابات يبدأ بتحية الإسلام ويستذكر الآيات القرآنية التي تحث على قيم الصبر والتعاون والرضا بالقضاء والقدر وحمْد الله وشكره دائماً على نعمه، ويدعو صاحب السمو في خطابه بالخير والرشد، وهي قيم تخلق التسامح في نفوس أبنائه من الشعب الكويتي.

إنَّ الشريعة الإسلامية دلت على قيم التسامح، والدعوة إلى التحاور والاحترام والتعارف. وهذا ما حث عليه أمير دولتنا الكويت -حفظه الله ورعاه، مؤكداً حق الاختلاف والتنوع بين البشر فمعنى التسامح وأصوله متجذرة في الثقافة الإسلامية في شطريها: القرآن الكريم، والسنة النبوية الشريفة. "﴿وَمَنْ ءَايَنَهُ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْلَفَ السِّنِّكُمْ وَالْوَنُكْمُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعٰلَمِينَ﴾ (الروم، 22) إِنَّ هذه الآية وغيرها في القرآن الكريم تعطي قاعدة فكرية ونظرية لممارسات إسلامية اتخذها الرسول (ﷺ) في تطبيق العديد من الاتفاقيات والمواثيق السياسية، وتبعه خلفاؤه الراشدين في ذلك، حيث يشهد التاريخ بأنَّ أصحاب الديانات والأجناس الأخرى عاشوا في ظل الحكم الإسلامي بسلام تم فيها حفظ كرامتهم وحرياتهم وعهودهم (السرجماني، 2010).

وترجمت العديد من الاتفاقيات والمواثيق والنصوص السياسية: مثل حلف الفضول، ودستور المدينة المنورة، وصلاح الحديبية. فالأصل في العلاقات الاجتماعية الإنسانية أن تكون قائمة على المحبة والمودة والتآلف حتى لو تباينت الأفكار والمواقف (الجابري، 2008). وذكر الامام مالك أربعة مفاهيم للتعايش مع الآخرين:

- المفهوم الأول: أن الاختلاف سُنَّةٌ كونية يجب أن نحترمها.
 - المفهوم الثاني: أن الاختلاف يحقق التكامل بين أفراد المجموعة أو بين المجموعات.
 - المفهوم الثالث: الحوار الهادئ الصادق يساعدك على أن ترى الحق.
 - المفهوم الرابع: عند الاختلاف إِيَّاكَ أن تنسى أن الأصل الاختلاف (المعجل، 2015).
- إنَّ لقيم التسامح أهميةً كبيرة في المجتمع الكويتي والعربي والعالمي؛ لذلك لاقى هذا الموضوع اهتماماً من قِبَل الباحثين. وفيما يلي نستعرض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع التسامح وأثره التربوي على الفرد بشكل خاص والمجتمع بشكل عام:

في دراسة (العازمي والسهو، 2020) استخدم البحث المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت العينة من 503 طالباً وطالبة من الجنسين من طلبة التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات كل من التسامح وتوكيد الذات والكفاءة الاجتماعية، ودلت النتائج على عدم وجود فروق دالة تُعزى لمتغير الكفاءة الاجتماعية يسهم بصورة دالة إحصائياً في التنبؤ إيجابياً بدرجات التسامح لدى الطلاب.

وبدراسة (الفضالة، 2019) تم تطبيق استبانة احتوت أربع مجالات وهي قيم التسامح الديني والاجتماعي والسياسي والفكري الثقافي وتطبيقها على عينة عشوائية مكونة من 672 طالباً وطالبة بكلية التربية الأساسية بالكويت، وأظهرت النتائج أن واقع إسهام الأنشطة الطلابية في تعزيز قيم التسامح جاء بدرجة تقدير متوسط في مجال قيم التسامح الفكري والثقافي، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات: السنة الدراسية، ومحافظة السكن،

ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير النوع لصالح الذكور في مجال قيم التسامح السياسي.

أما دراسة (الجسار، 2019) فقد تم تطبيق استبانة على عينة مكوّنة من 378 طالباً وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من ثلاث مناطق تعليمية، واستخدم المنهج الوصفي، وأظهرت النتائج حصول عبارات الاستبانة لتعزيز ثقافة التسامح لدى طلبة الصف العاشر ذكور، وإناث على متوسطات حسابية من 3065 إلى 4034 وبدرجة عالية وعالية جداً، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لكل من متغير النوع والمنطقة التعليمية لصالح الطالبات بالنسبة لمعلمي ومعلمات الاجتماعيات في تعزيز ثقافة التسامح.

وفي دراسة (العقيل، 2018) استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت العينة من 155 من طلبة الماجستير بكلية التربية بجامعة الكويت، حيث بلغ عدد الذكور 19 والإناث 136، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أتت آراء طلبة الماجستير محوري درجة التسامح الفكري لممارسات أعضاء هيئة التدريس بدرجة عالية وكانت أعلى قيمة للتسامح الفكري هي المساواة بين الطلبة، تلاها الاعتراف بالآخر المختلف، ثم العدالة بين الطلبة، قبول الآخر المختلف، وأما بالنسبة للقيم المساندة للتسامح الفكري فجاءت أعلى قيمة كالتالي: التواصل والحوار، احترام حرية التعبير، التعايش السلمي، مراعاة آداب الخلاف والاختلاف، وبيّنت الدراسة أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس أو المسارات الدراسية.

بينما اتبعت دراسة (الحربي، 2018) المنهج الوصفي، وتم تطبيق استبيانين: الأولي عن أساليب حل النزاعات، والثانية عن قيم التسامح، وتكونت العينة من 270 معلماً ومعلمة، و290 طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج أنَّ درجة امتلاك المعلمين لأساليب حل النزاعات مرتفعة ودرجة امتلاك الطلبة لقيم التسامح متوسطة كما كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمعلمين في متغير الجنس لصالح الذكور، ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمعلمين في متغير المؤهل العلمي والخبرة، وأكدت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين درجة امتلاك

المعلمين لأساليب حل النزاعات وقيم التسامح وأوصت الدراسة بتعويد الطلبة على الحوار والجرأة على التعبير عن الرأي.

وفي دراسة (الكندري، 2015) تم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من 930 فرداً، حيث بلغ عدد الذكور 130 وعدد الإناث 800 اختيرت العينة بطريقة عشوائية من طالبات وطلبة كلية التربية بجامعة الكويت للعام الدراسي 2014-2015 وتم تطبيق استبانة، وأظهرت النتائج أنَّ الطلبة يتمتعون بمستوى مرتفع من التسامح، حيث جاء التسامح العائلي والقبلي بالمرتبة الأولى 4.81 تلاه التسامح الفكري 4.55 وبالمرتبة الأخيرة جاء التسامح السياسي 3.69 ولم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الفرق الدراسية، في حين برزت فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الجنس، والتخصص العلمي وموقع السكن.

في حين تناولت دراسة (العجمي وآخرون، 2014) قيم التسامح لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، حيث تم اختيار عينة عشوائية قوامها 506 طالباً وطالبة من كافة التخصصات العلمية، وتم تطبيق استبانة، وأظهرت النتائج أنَّ لدى الطلبة درجة مرتفعة من التسامح حيث جاء بالمرتبة الأولى التسامح الثقافي بمتوسط 1.80 يليه التسامح الديني 2.04 وأخيراً التسامح السياسي 2.013، ولم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس والتخصص العلمي ودرجة التدوين، في حين برزت فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير المحافظة السكنية.

وفي دراسة (Alsadi & Basit, 2013) التي أجريت في سلطنة عمان: التصدي للتحيز الديني من خلال التدخل التعليمي، بحثت هذه الدراسة في تأثير المداخلة المدرسية، وأعدت استبانة قبل وبعد المداخلة طُبِّقَتْ على عينة من 241 فتاة 116 منهم في المجموعة التجريبية و125 في المجموعة الضابطة، وأجريت مقابلة شبة منظمة قبل وبعد المداخلة مع 16 مشاركة منهن 8 في المجموعة التجريبية و8 من الضابطة وكشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في التسامح الديني، فأظهرت المجموعة التجريبية قدراً أكبر من التسامح عند مقارنتها مع المجموعة الضابطة في

المقابلات بعد المداخلة. وأشارت الدراسة إلى أنَّ التعليم القائم على فهم وتصور أوجه التشابه بين الأديان يمكن أن يكون وسيلةً لقمع التعصب.

وأمَّا دراسة (Eskay et al., 2012) فقد هدفت إلى دراسة أثر التعلم التعاوني والتعليم التشاركي في خفض السلوك غير الاجتماعي بين الطلبة المراهقين في منطقة نوكا التعليمية، واستخدمت فيها استبانة طُبِّقَتْ على عينة من 200 معلم، وأظهرت النتائج أنَّ المعلمين كانوا على وعيٍ باستراتيجيات التدريس وبدورها في الحد من السلوكيات المعادية للمجتمع بدرجة كبيرة، وأكدت الدراسة أنَّ التربية القائمة على التعلم التعاوني تزيد من مرونة الفرد في الأخذ بوجهات نظر الآخرين، ويحقق احتراماً أعلى للذات.

وفي دراسة (Caliskan & Saglam, 2012) التي هدفت إلى معرفة مستوى التسامح وتطوره لدى المعلمين وعلاقته بمستوى ثقافة التسامح لدى الطلبة، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين: الأولى منهما ضمت 76 معلماً ومعلمة، أما المجموعة الثانية فقد ضمت 248 طالباً وطالبة. وأظهرت النتائج أنَّ مستوى التسامح عند الطلبة كان متوسطاً وأنَّ هناك علاقةً بين مستوى التسامح لدى المعلمين ومستوى ثقافة التسامح لدى الطلبة، كما بينت النتائج أنَّه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس.

وفي دراسة (Bland et al., 2012) التي هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الأمن النفسي وثقافة التسامح لدى طلبة الجامعة، وتكونت عينتها من 351 طالباً وطالبة، أظهرت النتائج أنَّ هناك علاقةً إيجابيةً دالة إحصائيةً بين شعور الطلبة بالأمن النفسي ومستوى ثقافة التسامح لديهم، وكان مستوى التسامح والشعور بالأمن النفسي مرتفعاً كما بينت النتائج أنَّه ليس هناك فروق دالة إحصائيةً تبعاً لمتغيرات الجنس والتخصص والتحصيل الأكاديمي.

وسعت دراسة (الراشد، 2010) إلى تعرف مكانة قيم التسامح في الأهداف العامة للمرحلة الابتدائية في دولة الكويت، واستخدم منهج تحليل المحتوى، وأظهرت الاستنتاجات أنَّ الأهداف تشتمل على قيم التسامح بدرجة كبيرة، وأنَّ فيها إشارات مباشرة وغير مباشرة لقيم التسامح بمفهومه الواسع ومجالاته المختلفة.

وفي دراسة (Dollman, Morgan, Pergler, Russell & Watts, 2007) التي هدفت إلى تحسين المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ واستخدام استراتيجيات التعلم التعاوني، وتكونت عينتها من 95 طالباً و95 والدًا؛ و200 معلماً اختيروا من مدينة مدوسترن في الولايات المتحدة، وتم تطبيق البرنامج عليهم وعلى معلمهم لمدة 12 أظهرت النتائج أنَّ هناك أثراً وفاعلية لبرنامج التعلم التعاوني في تحسين المهارات الاجتماعية والقيم المرغوبة لدى الفئة المستهدفة به.

ومن خلال عرض الدراسات السابقة، يتضح أنَّ هناك جوانب اتفاق كما أنَّ هناك جوانب اختلاف بينها وبين الدراسة الحالية، فقد اتفقت كلها في التأكيد على أهمية قيم التسامح في المنظومة التربوية بأبعادها التعليمية والاجتماعية والدينية والسياسية، وفي التأكيد على دور المنظومة التربوية والمؤسسة التعليمية في تعزيز قيم التسامح ونبذ التعصب. وقد اشتركت هذه الدراسة مع جميع الدراسات السابقة بنفس الهدف وهو التعرف على قيم التسامح، كما ركزت الدراسة الحالية على المضامين التربوية والاجتماعية والدينية والسياسية لقيم التسامح في خطابات صاحب السمو أمير دولة الكويت الشيخ نواف الأحمد الصباح. وتختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في العينة ومنهج الدراسة. فمن حيث العينة فقد تنوعت عينات الدراسات السابقة حيث اعتمدت دراسة (الراشد، 2010) على تحليل كتب المحتوى كمنهج للدراسة وهو نفس المنهج المستخدم في الدراسة الحالية، أما دراسة (الكندري، 2015) و(العجمي وآخرون، 2014) و(الفضالة، 2016) و(الغازمي والسهو، 2020) و(الجسار، 2019) فقد استخدم المنهج الوصفي. وأكدت العديد من الدراسات المحلية الكويتية وجود قيم التسامح في المناهج الدراسية، وأيضاً وجودها بدرجة متوسطة وعالية في استجابات الطلبة بكليات التربية في دولة الكويت.

مشكلة الدراسة

التسامح مفهوم ذو طبيعة أخلاقية، وهو من القيم الإنسانية الرائعة التي تساعد على تنشئة جيل متسامح وبناء الأسرة والمجتمع على مبادئ نبيلة، ولقيم التسامح أثرٌ معنوي على النفس الإنسانية، فهو يقضي على مشاعر الكراهية والحقد. وقد اتسم أمير دولة الكويت الشيخ نواف الأحمد الصباح - حفظه الله

ورعاه في خطابه بنقاء القلب والروح، وبغفو الأمير عن سلوكيات أبنائه من الشعب الكويتي تحرّر المجتمع من كافة أشكال المشاحنات السلبية والضغوطات التي تؤثر عليه؛ لينعم بحياة آمنة مستقرة. ففي الآونة الأخيرة شهدت دولة الكويت - كما العديد من بلدان الوطن العربي - اختلافات شديدة ومشاحنات أدت إلى شكل من أشكال قلة الاحترام في إبداء الرأي من قبل فئة من الشباب؛ فأثّر خطاب صاحب السمو للم شمل والحفاظ على وحدة الصف الوطني بالبلاد، وكانت خطابه مليئة بقيم التسامح والمحبة والمودة والاحترام لأبنائه من الشعب الكويتي؛ لذا تكمن مشكلة البحث في التعرف على ماهية المضامين التربوية لخطابات صاحب السمو أمير دولة الكويت الشيخ نواف الأحمد الصباح - حفظه الله ورعاه، ومن هنا تسعى الباحثتان إلى تحليل محتوى خطابات صاحب السمو المتضمنة لقيم التسامح وتعزيزها في نفوس أبناء الشعب الكويتي؛ لذلك ستكشف الدراسة عن المضامين التربوية لقيم التسامح التي ذكرها صاحب السمو في خطابه.

أسئلة الدراسة

السؤال الرئيس: ما المضامين التربوية لقيم التسامح في الخطاب السياسي لصاحب السمو - الشيخ نواف الأحمد الصباح - حفظه الله ورعاه - أمير دولة الكويت، ويتفرع هذا السؤال إلى أربعة أسئلة:

- 1 - ما أهم المضامين التعليمية لقيم التسامح في الخطاب السياسي لصاحب السمو؟
- 2 - ما أهم المضامين الاجتماعية لقيم التسامح في الخطاب السياسي لصاحب السمو؟
- 3 - ما أهم المضامين السياسية لقيم التسامح في الخطاب السياسي لصاحب السمو؟
- 4 - ما أهم المضامين الدينية لقيم التسامح في الخطاب السياسي لصاحب السمو؟

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن المضامين التربوية لقيم التسامح التي تضمنها الخطاب السياسي لصاحب السمو أمير دولة الكويت الشيخ نواف الأحمد الصباح - حفظه الله ورعاه، وتنقسم هذه المضامين إلى أربعة أقسام، هي:

- 1 - المضامين التعليمية لقيم التسامح في الخطاب السياسي لصاحب السمو أمير دولة الكويت.
- 2 - المضامين الاجتماعية لقيم التسامح في الخطاب السياسي لصاحب السمو أمير دولة الكويت.
- 3 - المضامين السياسية لقيم التسامح في الخطاب السياسي لصاحب السمو أمير دولة الكويت.
- 4 - المضامين الدينية لقيم التسامح في الخطاب السياسي لصاحب السمو أمير دولة الكويت.

أهمية الدراسة

لمفهوم التسامح بأبعاده المختلفة: الأخلاقية، والسلوكية، والفكرية، والاجتماعية، والتعليمية، والنفسية أثر كبير على نفوس الشعوب في مواجهة مفاهيم التشدد في الأفكار والآراء، ومنها تنبع أهمية هذه الدراسة وتتلخص في:

- 1 - أن قيم التسامح من الموضوعات المهمة في المجتمعات المعاصرة فهي تضمن استمرار المجتمع.
- 2 - تركّز الدراسة على ضرورة الاهتمام بفئة الشباب، وتوجيه قدراتهم وطاقاتهم وإمكانياتهم وتوظيفها لصالح المجتمع الذي يحتضنهم، وإعدادهم كمواطنين صالحين. وذلك ما يضمن استقرار المجتمع ونموّه.
- 3 - إثراء المكتبات المحلية بشكل خاص والعربية بشكل عام بالجانب النظري المرتبط بقيم وثقافة التسامح وقبول الآخر والعمل على نشرها في المجتمع الكويتي على وجه الخصوص.

مصطلحات الدراسة

ورد في الدراسة عدد من المصطلحات، أهمها:

مفهوم القيم: القيم هي "مقاييس نحكم بها على الأفكار والأشخاص والأشياء والأعمال والموضوعات والمواقف الفردية والجماعية من حيث حسناتها وقيمتها

والرغبة بها، أو من حيث سوءها وعدم قيمتها وكراهيتها، أو منزلة معينة بين هذين الحدين" (الكيلاني، 1998: 299).

وعرّفها العوفي (2005: 8) بأنها "معيّار للسلوك يمارسه الفرد للاختيار بين البدائل في مواقف تتطلب قراراً والقيام بسلوك معين، ويستخدمها لشرح أسباب القيام باختيار معين".

مفهوم التسامح: التسامح في المعجم الوسيط: سمح وهو مفهوم يعني العفو عند المقدرة، وعدم رد الإساءة بالإساءة، والترفع عن الصغائر والسمو بالنفس إلى مرتبة أخلاقية عالية، فهو مفهومٌ أخلاقي واجتماعي، دعا إليه الرسل والأنبياء والمصلحون كافة، لما له من أهمية كبرى في تحقيق وحدة المجتمعات وتماسكها. والتسامح ركيزة أساسية للعدل والحريات الإنسانية العامة. أمّا التسامح في الإسلام فيعني نسيانَ إساءة الماضي بكامل إرادتنا، ويعني أيضاً التخلي عن رغباتنا في إيقاع الأذى بالآخرين لأي سبب قد حدث بالماضي (أبو عنين، 2021). وتعرّف أحمد (2017: 395) مفهوم التسامح بأنه: "مكوّن معرفي وجداني سلوكي نحو الذات والآخر والمواقف متمثلاً في مجموعة من المعارف والمعتقدات والمبادئ والمشاعر والسلوكيات التي تدفع صاحبها للتصالح مع ذاته ومع الآخر، وتجعله متصفاً بالتسامح في مواقف الحياة المختلفة".

التسامح السياسي: ويعرفه الغرباوي (2008: 25) بأنه اعتراف بالآخر وحقه في التعبير عن رأيه وممارسة للحكم، حيث يستوفي شروط المنافسة السياسية النزيهة.

التسامح الاجتماعي: وعرفه عبد الوهاب (2006: 27) بأنه "العيش مع الآخرين في سلام وتقبل أفكارهم وممارستهم التي تختلف معها الفرد، والاقرار لأصحابها بحقوقهم في ممارسة كافة حقوقهم في المجتمع".

التسامح الديني: وتعرفه الكندري (2015: 7) بأنه "تقبل الآخر المختلف دينياً واحترام عقيدته وأفكاره والتعايش معه بسلام".

التسامح التعليمي: وهو مرتبط ومترادف مع التسامح الفكري ويعرفه عبد الهادي (2013: 72) بأنه "يعني الأدب في الحوار وعدم التعصب للأفكار الشخصية والحق في الابداع والاجتهاد "

مفهوم المضامين التربوية: المضامين لغة: " هي ما في بطون الحوامل من كل شيء، كأنهن تضمنه، وقيل هي ما في أصلاب الفحول، وهي جمع مضمون، ومنه قولهم مضمون الكتاب كذا وكذا، ومضمون الكلام فحواه وما يفهم منه (ابن منظور، 1414هـ: 258).

وتعرف المرزوقي (1995: 165) المضامين التربوية بأنها "جملة المفاهيم والأساليب والخبرات العملية التي من شأنها أن تكون مقومات أساسية للعملية التربوية المقصودة بها بناء شخصية الإنسان".

إجراءات الدراسة

تتضمن الإجراءات التي قامت بهما الباحثتان للوصول إلى أهداف هذه الدراسة في تعرف المنهج المتبع في الدراسة وحدودها وعينتها وخطوات إعداد قائمة للمضامين التربوية لقيم التسامح وتحليل المحتوى ل 9 خطابات لسمو أمير البلاد -الشيخ نواف الأحمد الصباح-حفظه الله ورعاه - وكذلك الأسلوب الإحصائي المستخدم في الدراسة.

أولاً- منهجية الدراسة

يعتمد البحث الحالي على منهج تحليل المحتوى بهدف معرفة القيم المتضمنة في كل فقرة من محتويات الخطاب السياسي لصاحب السمو أمير دولة الكويت- الشيخ نواف الأحمد الصباح منذ توليه الحكم إلى وقتنا الحالي، وتحليل المحتوى هو أسلوب بحثي يتبعه الباحث في العديد من المجالات البحثية بهدف الوصف الكمي الدقيق والمنظم لمحتوى المادة المراد تحليلها؛ لتلبية المتطلبات أو التساؤلات البحثية اللازمة، وينفذ تحليل المحتوى وفق معايير موضوعية وأسس منهجية في جمع البيانات وتصنيفها وتحليلها، ولا يقتصر تحليل المحتوى على الحصر الكمي للمحتوى المراد تحليله فقط،

بل ينفذ منه أيضاً إلى تحقيق هدف محدد، ويمكن للباحث استخدام تحليل المحتوى مع أي محتوى مكتوب أو مصور (المدخلي، 2018) و(اسكندر، 2013).

ثانياً - حدود الدراسة

تتحدد الدراسة الحالية بالخطاب السياسي لصاحب السمو أمير دولة الكويت الشيخ نواف الأحمد الصباح - حفظه الله ورعاه، وهي 9 خطابات، أُلقيت منذ توليه الحكم سبتمبر 2020 / إلى مايو 2021.

وهي كالتالي:

- 1 - النطق السامي لحضرة صاحب السمو الشيخ نواف الأحمد الصباح - حفظه الله ورعاه- بعد أداء اليمين الدستورية أميراً للبلاد في مجلس الأمة -دولة الكويت - الأربعاء الموافق 30 سبتمبر 2020م.
- 2 - النطق السامي والخطاب الأميري لحضرة صاحب السمو الشيخ نواف الأحمد الصباح -حفظه الله ورعاه- في افتتاح دور الانعقاد العادي الخامس التكميلي في الفصل التشريعي الخامس عشر لمجلس الأمة - دولة الكويت - الثلاثاء الموافق 20 أكتوبر 2020م.
- 3 - نص كلمة حضرة صاحب السمو الشيخ نواف الأحمد الصباح -حفظه الله ورعاه- أثناء قيامه بزيارة إلى وزارة الدفاع - دولة الكويت - الاثنين الموافق 2 نوفمبر 2020م.
- 4 - نص كلمة حضرة السمو الشيخ نواف الأحمد الصباح -حفظه الله ورعاه- أثناء قيامه بزيارة إلى مبنى نواف الأحمد التابع لوزارة الداخلية - دولة الكويت - الأربعاء الموافق 4 نوفمبر 2020م.
- 5 - نص كلمة حضرة صاحب السمو الشيخ نواف الأحمد الصباح -حفظه الله ورعاه- أثناء قيامه بزيارة إلى مقر الرئاسة العامة للحرس الوطني - دولة الكويت - الاثنين الموافق 9 نوفمبر 2020م.

- 6 - نص كلمة حضرة صاحب السمو الشيخ نواف الأحمد الصباح -حفظه الله ورعاه- أثناء قيامه بزيارة إلى رئاسة قوة الإطفاء العام - دولة الكويت - الأربعاء الموافق 11 نوفمبر 2020م.
- 7 - نص كلمة حضرة السمو الشيخ نواف الأحمد الصباح حفظه الله ورعاه أثناء قيامه بزيارة إلى وزارة الصحة - دولة الكويت - الاثنين الموافق 16 نوفمبر 2020م.
- 8 - نص كلمة حضرة السمو الشيخ نواف الأحمد الصباح حفظه الله ورعاه في اجتماع الدورة الحادية والأربعين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية قمة (السلطان قابوس والشيخ صباح) مدينة العلا - المملكة العربية السعودية- الثلاثاء الموافق 5 يناير 2021م.
- 9 - نص كلمة حضرة صاحب السمو الشيخ نواف الأحمد الصباح -حفظه الله ورعاه- بمناسبة العشر الأواخر من شهر رمضان المبارك الأربعاء الموافق 23 رمضان 1442 للهجرة - الموافق 5 مايو 2021م.

ثالثاً - عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من محتوى الخطاب السياسي لسمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الصباح. وقد تم تطبيق الدراسة بطريقة العينة القصدية؛ لأهمية هذه الخطابات سواء من حيث المكان أو الزمان أو الأحداث التي مرت بها البلاد وفي ظل جائحة كورونا. والجدول التالي يظهر مناسبات الخطابات وتواريخها.

جدول رقم 1

الخطاب السياسي لصاحب السمو أمير دولة الكويت الشيخ نواف الأحمد الصباح

التاريخ	المناسبة	المكان
2020/9/30	أداء اليمين الدستوري	النطق السامي لحضرة صاحب السمو بعد أداء أداء اليمين الدستوري أميراً للبلاد
2020/10/20	حضور مجلس الأمة	النطق السامي لأمر البلاد افتتاح دور الانعقاد العادي الخامس - الفصل التشريعي بمجلس الأمة

تابع / جدول رقم 1

الخطاب السياسي لصاحب السمو أمير دولة الكويت الشيخ نواف الأحمد الصباح

التاريخ	المناسبة	المكان
2020/11/2	زيارة الوزارة	زيارة وزارة الدفاع - دولة الكويت
2020/11/4	زيارة الوزارة	زيارة وزارة الداخلية - دولة الكويت
2020/11/9	زيارة للحرس الوطني	زيارة مقر الرئاسة العامة للحرس الوطني - دولة الكويت
2020/11/11	مقر قوة الإطفاء العام	زيارة مقر قوة الإطفاء العام - دولة الكويت
2020/11/16	زيارة وزارة الصحة	زيارة وزارة الصحة - دولة الكويت
2021/01/5	اجتماع	حضور اجتماع المجلس الأعلى لمجلس التعاون مدينة العلا - اجتماع الخليجي (قمة السلطان قابوس والشيخ صباح) دول مجلس الخليج بالسيودية
2021/05/5	دولة الكويت	بمناسبة العشر الأواخر من شهر رمضان

رابعاً - أدوات الدراسة

لغرض تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثتان بإعداد أداة مكونة من عدد من المضامين التربوية بأبعادها التعليمية والاجتماعية والدينية والسياسية لقيم التسامح بالخطاب السياسي لصاحب السمو أمير دولة الكويت الشيخ نواف الأحمد الصباح، وذلك عن طريق الاطلاع على الأدبيات السابقة التي تناولت موضوع التسامح. وتألّفت الأداة في صيغتها النهائية من 4 محاور رئيسية للمضامين التربوية، وهي المضامين التعليمية والاجتماعية والدينية والسياسية مُقسَّمة في الجداول التالية؛ ولتحديد الهدف من عملية التحليل وتحديد فئة التحليل التي اعتبرت (القيم المتضمنة في خطابات سمو أمير البلاد) بأبعادها ومضامينها المختلفة سواء الدينية أو السياسية أو الاجتماعية أو التعليمية، ومن ثم تصميم بطاقة التحليل.

اعتمدت الباحثتان في هذه الدراسة على أداتين رئيسيتين هما:

الأداة الأولى: قائمة شملت المضامين التربوية المتنوعة لقيم التسامح موضوع الدراسة.

الأداة الثانية: أداة تحليل المحتوى.

خامساً- خطوات الدراسة

تم إعداد القائمة في صورتها الأولية ثم عُزِصَتْ على مجموعة من السادة المختصين لتحكيمها بلغ عددهم 3: د. صفوت عبد العزيز من إدارة البحوث التربوية والمناهج، د. أحمد السحيمي من المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، د. علاء سيف الإسلام من مركز نظم المعلومات -بيت الزكاة الكويتي. ثم قامت الباحثتان بجمع القائمة بعد تعبئتها من قبلهم والأخذ بجميع مقترحاتهم، ومن ثم قامت الباحثتان بإعداد معايير القيم بصورة جديدة؛ تتوافق مع موضوع الدراسة وهدفها.

سادساً- خطوات التحليل الإحصائي

- 1 - أداة التحليل- شملت المواد 9 خطابات لسمو الأمير.
- 2 - فئات التحليل- تم تحليل الخطابات المحددة وفق قائمة القيم التي تم تحديدها مسبقاً.

سابعاً- صدق أداة التحليل

صدق المحكمين (الصدق الظاهري): بعد تحديد وحدة التحليل قامت الباحثتان بالتأكد من صدق التحليل من خلال بطاقة تحليل تم الحكم على صدقها من خلال عرضها على المختصين من السادة د. صفوت عبد العزيز من إدارة البحوث التربوية والمناهج، د. أحمد السحيمي من المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، د. علاء سيف الإسلام من مركز نظم المعلومات -بيت الزكاة الكويتي. واتفق المحكمون على أنها مناسبة للدراسة ومتلائمة مع مشكلتها وبذلك تحققت من صدقها.

ثامناً- إجراءات الدراسة

* ينصبُّ الموضوع الرئيسي في الدراسة الحالية حول المضامين التربوية لقيم التسامح في الخطاب السياسي لصاحب السمو أمير دولة الكويت الشيخ نواف الأحمد الصباح -حفظه الله ورعاه، ولتحقيق ذلك جاءت الخطوات الآتية:

* تحليل المحتوى لخطابات سمو أمير البلاد (من المضامين التعليمية، الاجتماعية، الدينية، السياسية).

* تم تجميع النتائج الخاصة بعملية تحليل المحتوى والذي أسفرت عن استخلاص المضامين الآتية (التعليمية، الاجتماعية، الدينية، السياسية) وقد لاحظت الباحثتان شمولية معظم الخطابات للمضامين التربوية لقيم التسامح المذكورة.

تاسعاً- المعالجة الإحصائية

استخدمت الباحثتان في المعالجة الإحصائية الأسلوب الإحصائي تحليل المحتوى المتمثل في (التكرارات والنسب المئوية).

نتائج الدراسة ومناقشتها

السؤال الرئيسي الدراسة: ما المضامين التربوية لقيم التسامح في الخطاب السياسي لصاحب السمو، ويتفرع هذا السؤال إلى أربعة أسئلة.

أولاً- نتائج السؤال الأول

جدول رقم 2

التكرارات والنسب المئوية للمضامين التعليمية لقيم التسامح في الخطاب السياسي لصاحب السمو

م	المضامين التعليمية لقيم التسامح	ت	%
1	الحوار والتفاهم	7	77.8
2	الالتزام بالمبادئ	9	100
3	القوة الحسنة	5	55.6
4	تسخير طاقات الشباب	6	66.7
5	التدريب والتأهيل	6	66.7
6	الوسائل العلمية الحديثة	7	77.8

يتبين من الجدول رقم 2 أنَّ غالب القيم التربوية في خطابات سمو أمير البلاد قد جاءت لصالح القيم التربوية التعليمية بنسب تكرار بين 66.7-100.0%

كانت أبرزها القيم التعليمية (الالتزام بالمبادئ، والحوار والتفاهم، وتوفير الوسائل العلمية الحديثة). وتعزى هذه القيم التعليمية إلى تركيز سمو أمير البلاد على الاهتمام بالتعليم القائم على الحوار والتفاهم والقُدوة الحسنة، وهي مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالقيم المتعلقة بالسياسة الكويتية القائمة على النهج الديمقراطي الذي يتبنّى الحوار والتفاهم نهجاً وتعلماً داخل الوطن، والتركيز على التدريب والتأهيل وتسخير طاقات الشباب واستخدام الوسائل العلمية الحديثة.

ثانياً- نتائج السؤال الثاني

جدول رقم 3

التكرارات والنسب المئوية للمضامين الاجتماعية لقيم التسامح في الخطاب السياسي لصاحب السمو

م	المضامين الاجتماعية لقيم التسامح	ت	%
1	توحيد الصف ونشر التواد والرحمة	4	44.4
2	الثناء على دور المتطوعين وشكرهم وتقديرهم	7	77.8
3	التذكير بدور الآباء الذين قدّموا التضحية للبلاد	3	33.3
4	المطالبة بالبعد عن أجواء الاحتقان والتوتر، وما يدعو للفرقة	4	44.4
5	المطالبة بغرس القيم الكويتية الأصيلة المتجذرة في ثقافة وتراث الكويت	5	55.6
6	المطالبة بالوقوف في وجه الإشاعات المنتشرة في منصات التواصل الاجتماعي	3	33.3
7	المطالبة بمزيد من التفهم والصبر في ظل كورونا	7	77.8
8	الاعتزاز بالعادات والتقاليد الكويتية	4	44.4
9	إرجاع الفضل لأهله وشكرهم	5	55.6
10	التعاون في الحفاظ على صحة المواطنين	3	33.3
11	الحرص على تجسيد روح الأسرة الواحدة	3	33.3

يُظهر الجدول رقم 3 المضامين التربوية الاجتماعية لقيم التسامح في الخطاب السياسي لسمو الأمير، وقد تكررت القيم بنسب بين 33.3 - 77.8 % كانت أبرزها القيم التربوية الاجتماعية (الثناء على دور المتطوعين وشكرهم وتقديرهم، المطالبة بغرس القيم الكويتية الأصيلة المتجذرة في ثقافة وتراث الكويت) وتعزى هذه القيم إلى تركيز سمو أمير البلاد على دور التطوع في المجتمعات وتأكيد عليه.

ويساهم العمل التطوعي في تكاتف المجتمع وزيادة أواصر المحبة والمودة بين أفرادها، من خلال تقديم المساعدة للآخرين وزيادة الثقة بالنفس للفرد المتطوع، وإتاحة الفرص له للمشاركة الفعالة برأيه في القضايا العامة التي تهم المجتمع. ويعمل على تماسك المجتمع وتحقيق مبدأ الشراكة. وكذلك تأكيد وتشجيع الكوادر التي تقوم على خدمة البلاد؛ وخاصة في ظل جائحة كورونا، وإرساء فضيلة الصبر في مواجهة الأوبئة، وتأسيس الهوية الكويتية بالتمسك بالقيم الكويتية وعاداتها.

ثالثاً - نتائج السؤال الثالث

جدول رقم 4

ال تكرارات والنسب المئوية للمضامين السياسية لقيم التسامح في الخطاب السياسي لصاحب السمو

م	المضامين السياسية لقيم التسامح	ت	%
1	تطوير كفاءة وقدرات مؤسسات الدولة	7	77.8
2	الدفاع عن الحقوق ومكتسبات الوطن	5	55.6
3	بث الطمأنينة في ربوع البلاد	6	66.7
4	النهج الديمقراطي والتمسك بالدستور	4	44.4
5	تطبيق القانون وتأمين أمن وسلامة المواطن	5	55.6
6	الاعتزاز بدور القادة السابقين للبلاد	9	100
7	التمسك بالوحدة الخليجية والعربية	3	33.3
8	الابتعاد عن أجواء الاحتقان والتوتر	3	33.3
9	الاعتزاز بالكويت في الحاضر والمستقبل	4	44.4

يُظهر الجدول رقم 4 أنَّ القيم التربوية السياسية في خطابات سمو أمير البلاد قد تكررت بنسب بين 33.3-100.0% كانت أبرزها القيم السياسية (الاعتزاز بدور القادة السابقين للبلاد، تطوير كفاءة وقدرات مؤسسات الدولة، الدفاع عن الحقوق ومكتسبات الوطن). وتعزى هذه القيم التربوية السياسية إلى اهتمام الأمير ببناء الإنسان الكويتي، وبث روح الولاء والانتماء للقيادات السابقة واللاحقة والإشادة بدورهم في النهوض بالبلاد، وإنَّ ذلك يتطلب تطوير كفاءة وقدرات مؤسسات الدولة، وذلك بتوفير مناخ حياة آمنة ومستقرة. وكذلك تركيز سموه على

الاهتمام بالوحدة الوطنية وتطبيق القانون مع التمسك بالنهج الديموقراطي في البلاد.

رابعاً- نتائج السؤال الرابع

جدول رقم 5

التكرارات والنسب المئوية للمضامين الدينية لقيم التسامح في الخطاب السياسي لصاحب السمو

م	المضامين الدينية لقيم التسامح	ت	%
1	إسناد الفضل لله على نِعَم الكويت	7	77.8
2	التمسك بتعاليم الدين الإسلامي الحنيف	5	55.6
3	الدعاء بزوال الوباء المستجد	5	55.6
4	الدعاء باستمرار بالأمن والطمأنينة للبلاد	4	44.4
5	الدعوة بحفظ الله الوطن العربي	9	100
6	حمد الله في المحنة والبلاء وفي الفضل والرخاء	3	33.3
7	نشر التواد والرحمة	3	33.3
8	الدوام على الصلة بالله بدوام نعمه علينا	9	100
9	الدعاء بالمغفرة للأمير السابق	8	88.9
10	الدعاء الدائم للأمتين العربية والإسلامية	3	33.3

يُظهر الجدول رقم 5 قيم التسامح بالمضامين التربوية الدينية في خطابات سمو أمير البلاد، وقد تكررت القيم بنسب تتراوح بين 33.3-100.0% كانت أبرزها (الدعوة بحفظ الله الوطن العربي، التمسك بتعاليم الدين الإسلامي الحنيف) وتعزو الباحثتان حرص صاحب السمو- على ذكر قيم التسامح بمضمونها الديني إلى تمسكه بقيم ديننا الإسلامي الحنيف ونهج سلف الأمة، وتماشيا مع السنة النبوية الشريفة. فالدعاء سلاح الأنبياء. فحرص سموه على الدعاء بخطاباته، والدعاء من العبادات التي لها فوائد منها إزالة هموم البلاد والضيقة، وكذلك فإن الإلاح في الدعاء يغير القدر ويقرّب الإنسان من تحقيق الخير المراد له وللاّمة، فبذلك يتمسك صاحب السمو- بفضل الدعاء فتكمن أهمية الدعاء في أنه يشكل وسيلة اتصال بين العبد وربّه ومن خلاله يطلب الإنسان ما يريد من الله فيساهم

في تفريغ الكرب وإزالة الهم وبعث الطمأنينة، وكان هذا الأسلوب والنهج للأمير البلاد حفظه الله ورعاه.

وسجلت الباحثتان جملة من الملاحظات والاستنتاجات والقضايا التي أشار إليها صاحب السمو في خطابه وهي:

أولاً- ركزت خطابات الأمير على التأكيد في اتخاذ الديمقراطية منهجاً للدولة واحترام مبادئ الدستور.

ثانياً- جاءت الخطابات مرتبطة بأدوار الانعقاد لمجلس الأمة الكويتي، وفي العشر الأواخر من شهر رمضان، وفي الوزارات والمراكز الحكومية بدولة الكويت، وباجتماع مجلس التعاون لدول الخليج العربي.

ثالثاً- برز اهتمام الأمير الكبير بفئة الشباب وطالب برعايتهم علمياً وأكاديمياً.

رابعاً- توازنت الخطابات بين اللين والشدّة والنصح والإرشاد لأبناء الوطن والمناداة بضرورة توحيد الصف والوحدة الوطنية.

خامساً- تضمنت الخطابات العديد من المضامين التربوية التي لها بُعد ومضمون ديني في كلماته حول القضاء والقدر والحمد والشكر دائماً، واستذكار للآيات القرآنية والدعاء للوطن بالخير والأمن والأمان، وحرصه على ضرورة التمسك بتعاليم الدين الإسلامي.

سادساً- تضمنت خطابات صاحب السمو مضامين تربوية ذات بُعد ومضمون اجتماعي أهمها وأبرزها عنصر التعاون والعمل كالأُسرة الواحدة، والولاء والإخلاص لتحقيق سعادة الوطن، والحفاظ على العادات والتقاليد الأصيلة للمجتمع الكويتي.

سابعاً- تضمن خطابات صاحب السمو المضامين التربوية التعليمية كالتمسك بالمبادئ والنظام وتحمل المسؤولية والالتزام بحماية مؤسسات الدولة، ورعاية النشء بأحدث الوسائل.

عبارات خالدة لصاحب السمو الشيخ نواف الأحمد الصباح - حفظه الله

ورعاه:

- الكويت أمانة في أعناقنا، ولن نسمح لكائنٍ مَنْ كان أن يزعزع أمنها واستقرارها.
- التعاون بين سلطات ومؤسسات الدولة هو الأساس لأي عمل وطني ناجح.
- متمسكون بالنهج الديمقراطي الذي ارتضيناه مبتعدين عن أجواء الاحتقان والتوتر، وعن كل ما يدعو للتفرقة التي تؤدي إلى بطء عجلة التنمية.
- أهم أولوياتنا في هذه المرحلة رعاية هذا الجيل الواعد من شبابنا من خلال تأهيلهم بأفضل الوسائل العلمية والأكاديمية الحديثة.

التوصيات

في ضوء النتائج السابقة توصي الباحثان بالآتي:

- بناء استراتيجية ومناهج تعليمية متضمنة مبدأ ترسيخ مفهوم التسامح.
- تدريس خطابات صاحب السمو في المناهج الدراسية وإدراجها ضمن الفعاليات والأنشطة المدرسية.
- عقد برنامج تدريبي تطوعي وطني مهني لفئة المعلمين بشكل خاص لتدريبهم على كيفية غرس وتقديم مفهوم التسامح للمتعلمين.
- عمل حملة إعلامية لغرس وتثبيت مفهوم التسامح في المجتمع.
- تنظيم وعمل لقاءات ثقافية تشجع الحوار الوطني القائم على الديمقراطية والحرية واحترام الرأي الآخر بين المتعلمين وأعضاء الهيئة التدريسية في وزارة التربية وأعضاء الهيئة التدريسية في كليات إعداد المعلمين بدولة الكويت.

الخاتمة

وفي الختام إن اختلاف البشر حقيقة حتمية ومطلقة أثبتتها الخالق عز وجل في القرآن الكريم، بقوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ (١٣)

(الحجرات، 13). فالعلاقات الإنسانية والتواصل بين البشر ضرورة للبقاء وللحياة وللتقدم المأمول، وعصرنا الحديث يشهد العولمة وتطور المعرفة والتكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي فيضع العالم في محيط متعدد الثقافات، حينها تبرز الاختلافات الدينية والسياسية والاجتماعية والتعليمية، مما يضع العالم بأسره أمام تحدي ومواجهة لهذا الكم الكبير من الاختلاف في كافة المجالات والأصعدة ومناحي الحياة، فيكون الدور بالمقام الأول على الإنسان وتحمله مسؤولية الاختيار الأمثل لثقافة السلام والتسامح والتقبل، وإن تعزيز ثقافة التسامح بشكل رئيس يكون مصدره القدوة وهم ولاة أمرنا، وهذا ما تعلمناه من أمير دولتنا الكويت الشيخ نواف الأحمد الصباح - حفظه الله ورعاه.

Educational Implications of the Values of Tolerance in Political Discourse of His Highness Sheikh Nawaf al-Ahmad al-Jaber al-Sabah- Emir of Kuwait

Dr. Heba A. Al-Kandari

Dr. Huda A. Al-Kandari

MOE

State of Kuwait

Abstract

The study aims to identify the educational contents of the values of tolerance included in the political discourse of His Highness the Emir of Kuwait Sheikh Nawaf al-Ahmad al-Sabah - and included educational, social, political and religious content analysis method, and the researchers used the method of content analysis, to analyse his Highness's speeches since he took office from September 2020, and the study included the nine speeches delivered by His Highness from the beginning of that date until the date of this study, and the study concluded that the educational contents of the values of tolerance in his speeches The highness was multiple, and all came to a high degree, ranging from repetition rates 33.3% - 88.9%, and summarized the most important educational contents (dialogue and understanding). The most prominent political contents were (applying the democratic approach and upholding the Constitution), and the religious contents in the speeches were full of the morals of the Islamic religion. The study recommended that His Highness's speeches be included in the school curriculum because of its critical importance in establishing the values of citizenship and human values.

Keywords: Values, Values of Tolerance, Educational content-analysis.

المراجع

- ابن منظور، جمال الدين (1414هـ). *لسان العرب*. بيروت: دار صادر.
- أبو عيين، خالد (نوفمبر 2021). مفهوم التسامح. *مجلة الشرق*.
- أحمد، محمد (2020). دور جماعات النشاط في تنمية قيم التسامح لدى أعضائها. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية*، 3(50)، 628-716.
- أحمد، صفاء (2017). برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية التسامح الاجتماعي للمراهقين. *الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين*، 3(57)، 383-442.
- اسكندر، محمد (2013). *تحليل المحتوى (دراسة جامعية)*، [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة ديالى، كلية التربية الأساسية، قسم طرائق تدريس اللغة العربية.
- الجابري، نبيل (2008). *التسامح في الإسلام*. شبكة النبأ المعلوماتية (18 شباط - 2008).
- الجبوري، نظة (2009). التسامح مقولة اخلاقية ومقاربة فكرية عقائدية. مؤتمر *الأديان السماوية الأولى*، بيت الحكمة، بغداد.
- الجار، سلوى (2019). دور معلم الاجتماعيات في تعزيز ثقافة التسامح لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت. *مجلة كلية التربية، جامعة اسيوط*، 34(ج2)، 462-489.
- الحربي، عثمان (2018). *درجة امتلاك معلمي اللغة العربية أساليب حل النزاع بالطرق السلمية وعلاقتها بقيم التسامح لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت*، [رسالة ماجستير غير منشورة]. جماعة آل البيت، كلية العلوم التربوية.
- الحويلة، هايف (2009). *الوعي السياسي لدى طلبة جامعة الكويت وعلاقته ببعض المتغيرات المجتمعية "دراسة ميدانية"*، [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة الأزهر.

- الخيارى، عبد الله (2007). المقومات النظرية لاكتساب قيم المواطنة الإيجابية والتسامح. مجلة علوم التربية، (34)، 8-26.
- الراشد، صالح (2010). مكانة قيم التسامح في الأهداف العامة للمرحلة الابتدائية في دولة الكويت. مجلة كلية التربية، الاسكندرية، مصر، 20(1)، 172-217.
- سالم، حنان (2009). التحولات البنائية وعلاقتها بتراجع ثقافة التسامح: دراسة تحليلية في المجتمع المصري. مؤتمر التفكير العلمي وقمي التقدم في الاسرة، كلية الآداب بجامعة عين شمس، 277-310.
- السرجماني، راغب (2010). فن التعامل النبوي مع غير المسلمين، ط1. مصر: دار الكتب المصرية.
- السكان في الكويت 30 يوليو 2020 -- <https://fanack.com/ar/juwait/papulation-of/kuwait%20>
- العازمي، أحمد والسهو، ناصر (2020). التنبؤ بالتسامح من خلال الكفاءة الاجتماعية وتوكيد الذات لدى طلاب كلية التربية الأساسية بدولة الكويت. مجلة العلوم التربوية، 28(14 ج2)، 159 - 189.
- عبد اللطيف، شريف (2008). استخدام تكنيك المناقشة الاجتماعية في خدمة الجماعة واكساب الشباب صفات المواطنة. القاهرة: كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- عبد الهادي، نيفين (2013). فاعلية برنامج الدعم النفسي الاجتماعي المبني على المدارس الأساسية في تنمية بنائية اللعب والثقة بالنفس والتسامح، [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
- عبد الوهاب، أشرف (2006). التسامح الاجتماعي بين التراث والتغير. الهيئة المصرية للكتاب.
- العجمي، عمار والعنزي، مد الله والعجمي، مهدي (2014). قيم التسامح لدى طلبة كلية التربية الاساسية بدولة الكويت، مجلة الثقافة والتنمية، 77، 2-44.

- العقيل، إيمان (2018). درجة ممارسة عضو هيئة التدريس لقيم التسامح الفكري من وجهة نظر طلبة الماجستير في كلية التربية بجامعة الكويت، [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الكويت، كلية التربية، قسم أصول التربية.
- العوضي، رأفت (2005). أنماط القيم السائدة لدى طلبة كلية التربية بجامعة الأزهر وعلاقتها بالأنماط القيادية لديهم، [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
- الغرباوي، ماجد (2008). التسامح ومناخ اللاتسامح: فرص التعايش بين الأديان. بغداد: الحضارية للطباعة والنشر.
- الفضالة، خالد (2019). واقع اسهام الانشطة الطلابية في تعزيز قيم التسامح لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت من وجهة نظر الطلبة أنفسهم. مجلة الطفولة والتربية، جامعة الاسكندرية، 11(404)، 393-488.
- الكندري، وفاء (2015). مستوى التسامح عند طلبة كلية التربية بجامعة الكويت، [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الكويت، قسم أصول التربية.
- الكيلاوي، ماجد (1998). فلسفة التربية الإسلامية. مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع.
- محمد، محمد (2011). التربية على التسامح في مواجهة ثقافة التعصب لدى أطفال جنوب الصعيد في مصر. الثقافة والتنمية، مصر، 11(45)، 19-67.
- المدخلي، محمد (2018). منهج تحليل المحتوى تطبيقات على مناهج البحث. جامعة الملك عبد العزيز، كلية المعلمين.
- المرزوقي، آمال (1995). مضامين تربوية في سورة البقرة. مجلة دراسات تربوية، 10(71)، 165.
- المزين، محمد (2009). دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز قيم التسامح بين طلبتها من وجهة نظرهم، [رسالة الماجستير غير منشورة]. كلية التربية، جامعة الأزهر.
- المعجل، هدى (2015). عند الامام مالك أربعة مفاهيم للتعايش، موقع الجزيرة. 2015/6/17.

المعجم الوسيط (ط3) ج 1.

منظمة اليونيسكو (1995). قاموس التسامح لليونيسكو / www.umn.edu/humantrns/arab/tolerance/html

نصار، سامي والرويشد، فهد (2005). الوعي السياسي والانتماء الوطني لطلاب كلية التربية الأساسية. المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، 4(1)، 172-100.

الهيبي، فائز (2009). التسامح وقبول المختلف في الفكر العربي الاسلامي. مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، 9(2)، 492-474.

وطفة، علي (23 يناير 2021). فن التربية على التسامح. <http://watfa.net/amp/>

Abdul Latif, Sh. (2008). *Using the social discussion technique in the service of the community and the gaining of young people the qualities of citizenship - Conference*, (in Arabic). Cairo: Faculty of Social Service, Helwan University.

Abdul Wahab, A. (2006) *Social Tolerance between Heritage and Change*, (in Arabic). Egyptian Book Authority.

Abdul Hadi, N. (2013). *The effectiveness of the psychosocial support program based on basic schools in the development of the building of play, self-confidence and tolerance*, (in Arabic). Unpublished Master Thesis, Faculty of Education, Islamic University of Gaza.

Abu Aynin, K. (November 2021). Concept of Tolerance, (in Arabic). *Al-Sharq Magazine*.

Al-Me'ajl, H. (2015). *At Imam Malik's Four Concepts of Coexistence*, (in Arabic). Al-Jazeera Website 17/6/2015.

Ahmed, M. (2020). The role of activity groups in developing the values of tolerance among their members, (in Arabic). *Journal of Studies in Social Service and Humanities*, 3(50), 628-716.

Ahmed, S. (2017). A proposed programme from the perspective of general practice in social service to develop social tolerance for adolescents, (in Arabic). *Egyptian Society of Social Workers*, 3(57), 383-442.

- Al Harbi, O. (2018). *Degree of possession of Arabic language teachers methods of peaceful conflict resolution and their relationship to the values of tolerance among high school students in Kuwait*, (in Arabic). An Unpublished Masters Thesis, of the Al-Bayt Group, Faculty of Educational Sciences.
- Al-Ajami, A., Al-Anzi, M. & Ajami, M. (2014). Values tolerance among students of the Faculty of Basic Education in Kuwait, (in Arabic). *Journal of Culture and Development*, (77), 2-44.
- Al-Aqeel, I. (2018). *The degree of the faculty member's practice of the values of intellectual tolerance from the point of view of Master students in the Faculty of Education at Kuwait University*, (in Arabic). Unpublished Master Thesis, Kuwait University.
- Al-Awadhi, R. (2005). *Patterns of values prevailing among students of the Faculty of Education at Al-Azhar University and their relationship to their leadership patterns*, (in Arabic). Unpublished Master Thesis, Al-Azhar University Gaza, Palestine.
- Al-Azmi, A. & Al-Soho, N. (2020). Predicting tolerance through social competence and self-affirmation among students of the Faculty of Basic Education in Kuwait, (in Arabic). *Journal of Educational Sciences*, Volume 28, 14, C2, 159-189.
- Al-Gharbawi, M. (2008). *Tolerance and the Sources of Intolerance: Opportunities for Interfaith Coexistence*, (in Arabic). Baghdad: Civilization for Printing and Publishing.
- Al-Hippie, F. (2009). Tolerance and Acceptance of the Different in Arab-Islamic Thought, (in Arabic). *Journal of Research Faculty of Basic Education*, 9(2), 474-492.
- Al-Jabri, N. (2008). *Tolerance in Islam*. Al-Naba Information Network, (in Arabic). (February 18, 2008).
- Al-Jassar, S. (2019). The role of a social teacher in promoting a culture of tolerance among high school students in Kuwait, (in Arabic). *Faculty of Education Magazine*, Asyut University, 34(2), 462-489.

- Al-Jubouri, N. (2009). *Tolerance is a moral saying and an ideological intellectual approach, the first conference of heavenly religions*, (in Arabic). House of Wisdom, Baghdad.
- Al-Kandari, W. (2015). *The level of tolerance among students of the Faculty of Education at Kuwait University*, (in Arabic). Unpublished Master Thesis. Kuwait University, Department of Education Foundations.
- Al-Khayari, A. (2007). Theoretical ingredients for acquiring the values of positive citizenship and tolerance, (in Arabic). *Journal of Education Sciences*, 34, 8-26.
- Al-Madkali, M. (2018). *The content analysis approach is an application to the search curriculum. King Abdulaziz University*, (in Arabic). Faculty of Teachers.
- Al-Mazin, M. (2009). *The role of Palestinian universities in promoting the values of tolerance between their students from their point of view*, (in Arabic). Unpublished Master Thesis, Faculty of Education, Al-Azhar University.
- Al-Rashid, S. (2010). The status of the values of tolerance in the general objectives of the primary level in Kuwait, (in Arabic). *Faculty of Education Magazine*, Alexandria, Egypt, 20 (1), 172-217.
- Alsadi, F.H. & Basit, T.N. (2013). Religious tolerance in Oman: addressing religious prejudice through educational intervention. *British Educational Research Journal*, 39(3), 447-472.
- Al-Sarjani, R. (2010). *The art of prophetic dealing with non-Muslims*, (in Arabic), 11. Egypt: Egyptian Book House.
- Berry, J. & Kalin, R. (1995). Multicultural and ethnic attitudes in Canada: An overview the 1991 national survey. *Canada in Journal of Behavioural Science*, 27(3), 301-330.
- Bland, H., Mellton, B. Welle & Bigham, L. (2012). Stress tolerance: New challenges for millennial college students. Colleges for millennial college students, *College student journal*, 46(3), 362-375.
- Caliskan, H. & Saglam, H. (2012). A study on the development of The tendency to tolerance of teacher's and student certain variables - *Educational Sciences: Theory & Practice*, 12(2), 1446-1446

- Dollman, L.; Morgan, C.; Pergler, J.; Russell, W. & Watts, J. (2009). Improving social skills through the use of cooperative learning. Unpublished Master Thesis, *Saint Xavier Univiersty, Chicago Illinois*, ERIC No.ED49112.
- Eskay, M., Onu, V., Obiy, N. & Obidoa, M. (2012). Use of pear tutoring Cooperative learning and collaborative learning: Implications for reducing anti- social behavior of schooling adolescents.us- *china Education Review A*, 11, 932-945.
- Fadhala, K. (2019). The reality of the contribution of student activities to promoting the values of tolerance among students of the Faculty of Basic Education in Kuwait from the point of view of the students themselves, (in Arabic). *Journal of Childhood and Education*, Alexandria University, 11(404), 393-488.
- Hawila, H. (2009). *Political awareness among Kuwait University students and its relationship to some of the societal variables "Field Study"*, (in Arabic). Unpublished Doctoral Thesis, Al-Azhar University.
- Ibn Manzor, J. (1414ah). *Lesan Al-Arab*, (in Arabic). Beirut: Dar Sader.
- Iskandar, M. (2013). Content analysis (university study) Unpublished Master Thesis. Diyala University, (in Arabic). *Faculty of Basic Education*, Department of Arabic Language Teaching Methods.
- Kilani, M. (1998). *Philosophy of Islamic Uncertainty*, (in Arabic). Al Rayyan Foundation for Printing, Publishing and Distribution.
- Marzouki, A. (1995). Educational contents in Surat al-Baqra, (in Arabic). *Journal of Educational Studies*, 10(P71), 165.
- Miller, K.J. & Sessions, M.M. (2005, 3 January). Infusing tolerance, diversity, and social personal curriculum into inclusive social studies classes using family portraits and contextual teaching and learning *Teaching exceptional children plus*, 1(3), 1-14.
- Mohammed, M. (2011). *Education on Tolerance in the Face of the Culture of Intolerance among Children of Southern Egypt*, (in Arabic). Culture and Development, Egypt, 11(45), 19-67.

- Nassar, S. & Ruweished, F. (2005). Political awareness and national affiliation of students of the Faculty of Basic Education, (in Arabic). *National Center for Educational Research and Development*, 4(1), 100-172.
- Population in Kuwait (in Arabic). July 30, 2020 - <https://fanack.com/ar/juwait/papulation-of/kuwait>
- Salem, H. (2009). Structural Transformations and Their Relationship to the Decline of the Culture of Tolerance: An Analytical Study in Egyptian Society, (in Arabic). *Scientific Thinking Conference and Progress in the Family*, College of Liberal Arts, Ain Shams University 277-310.
- UNESCO Tolerance Dictionary (in Arabic). (1995) UNESCO www.unesco.org/education/tolerance/html/index.html
- Watfa, A. (January 23, 2021). Art of education on tolerance, (in Arabic). <http://watfa.net/amp>.

